

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. خلفية البحث

نشأ الأدب العربي في التطوير منذ بداية ظهور اللغة. الأدباء في كل عصر يلون تطوير الأدب. يأتون من خلفيات ثقافية مختلفة واعتبر العربي لغتهم أداة من الوضوح والطلاقة. إن نشأة الأدب ثمرة لحاجة الناس إلى التعبير عن عقلمهم وشعورهم، شأن الفنون الرفعية التي اهتدى إليها الناس واتخذوا وسائل مختلفة لوصف ما في نفوسهم من أفكار وعواطف ولنقلها إلى غيرهم من القراء والسامعين الذين يعيشون معهم أو يخلفونهم في الحياة.^٢ ويعد الأدب العربي أغنى الآداب بالنسبة إلى الآداب الأخرى.^٣ ومن نتائج الأعمال الأدبي العربي فهو الشعر. وكان الشعر العربي الجاهلي له دور كبير في نشر الأدب العربي. الشعر من الفنون الجميلة التي يسميها العرب الآداب الرفيعة. وهو يصورها بالخيال ويعبر عن إعجابنا بها وارتياحنا إليها بالألفاظ.^٤

^٢ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، سنة ١٩٩٤م، ص. ٧٦.

^٣ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، الفجالة-القاهرة، دار تحضة مصر للطبع والنشر، ت. ٩٠٣٣٩-٩٠٨٨٩٥، ص. ٢٨.

^٤ جرجي زيدان، تاريخ أدب اللغة العربية-جزء ١، القاهرة، دار الفكر، ص. ٥٢.

قال أحمد حسن الزيات في كتابه،^٥ الشعر هو الكلام الموزون والمقفى والمعبر عن الأخيـلة البديعة والصور المؤثرة البليغة. الشعر نوع من الأدب الذي استطاع ارجال على البحث من الناحية شتر حتى ان يحصل على اللغة الجميلة من حيث المعنى واللفظ.

نشأ الشعر العربي منذ زمان الجاهلية حتى الآن. في المجتمع العربي يعتبر وجود الشعر موضع تقدير كبير ويطبع من حيث جوهره لأنه واقع الحياة القبيلة، لذلك يضع المجتمع العربي الشعراء في مرتبة مشرفة. هذا العادات قوي للغاية ويستمر طويلا حتى يهدف استخدام الشعر إلى المدح النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تم شرح هذا النمط و القافية في علم قواعد الشعر العربي وهي علم العروض والقوافي.

في زمان الجاهلية يعتبر الشعر أثن أدبي في حضارة العربي لأن الشعر قادر على وسيلة ليعرض المعرفة، والحكمة، والخبرة، والشعور الإنسانية، الشعر له قيمة جمالية، في كل بيت هناك نمط منتظم وفي اخر بيت هناك قافية التي تجعل الشعر جميلة.

في هذا البحث أرادت الباحثة أن تحلل الشعر الجاهلي، أي تحليل الوزن العروضي وتغييرات الأوزان العروضية في شعر "أميمة ناصب" للنابعة الذبياني التي تتكون من ٢٩ بيتا.

^٥ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربي، الفجالة-القاهرة، دار نضرة مصر للطبع والنشر، ت. ٩٠٣٣٩-٩٠٨٨٩٥، ص. ٢٨.

النابعة الذبياني هو الشاعر من الشعراء الجاهلية الذي تحب مع قبيلة ويجهد لتقريب نفسه مع ملوك ويجعل شعره وسيلة لنيل المال والوظيفة. وكان النابعة حكم سوق عكاظ تضرب له قبة من ادم، ويأتيه الشعراء، فيعرضون عليه أشعارهم، فيحكم لأفضالهم بالجائزة التي كانت تقدمها قريش، أو الغساسنة.^٦

يتألف النابعة الشعر "أميمة ناصب" حين غضب النعمان إليه ويريد بقتله ثم هرب النابعة إلى ملوك الغسان ثم يمدح النابعة إلى عمرو بن الحارث الأصغر وأخاه النعمان. ويعتبر النابعة في شعره عن الطول الليل مليئة بالحزن لأن في ذلك الوقت قبيلة ذبيان خسرت بالجيش مع الغساسنة. ثم يتألف النابعة الشعر هنا لأغراض من الناحية السياسية ووسيلة لنيل المال والوظيفة العالية في المملكة.

أما اختارت الباحثة الشعر الجاهلي لأنه في العصر الجاهلي كان المجتمع العربي الجاهلي سعيدا جدا بتأليف الشعر، وكانت الشعر جميلة وصنعوا الشعر وفقا للواقع الذي حدث في ذلك الوقت.

وقد اختارت الباحثة الشعر النابعة الذبياني، لأن إمتياز شعره بحسن الدباجة اللفظ، وجلاء معنى، ولطف اعتذار، وحسن النظم، وقلة التكليف،^٧ واللغة البسيطة حتى اسهل فهمه إلى القارئ أحسن من امرء القيس والزهير بن ابي سلمى. ولذلك ستبحث الباحثة عن شعر "أميمة ناصب" للنابعة الذبياني.

^٦كرم البستاني، ديوان النابعة الذبياني، بيروت، دار بيروت، سنة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م، ص. ٧.

^٧أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب-الجزء الثاني، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، سنة ١٩٧٨، ص. ٤١٠.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تتحول الباحثة في هذه الرسالة الجامعية ما يلي :

١. ما هي الأوزان العروضية في شعر "أميمة ناصب" للنابغة الذبياني؟
٢. كيف تغيرات الأوزان العروضية في شعر "أميمة ناصب" للنابغة الذبياني؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث من نتيجة الرسالة الجامعية ما يلي :

١. لمعرفة الأوزان العروضية في شعر "أميمة ناصب" للنابغة الذبياني.
٢. لمعرفة تغيرات الأوزان العروضية في شعر "أميمة ناصب" للنابغة الذبياني.

د. أهمية البحث

الأهمية التي ستقدمها الباحثة من نتيجة الرسالة الجامعية ما يلي :

١. للباحث: لزيادة البصيرة والمعرفة، والخبرة في عملية التعلم وتحليل الهيكل الشعر باستخدام علم العروض.
٢. للأكاديميين: لزيادة البصيرة والمعلومات، وزيادة مراجع لأشكال الأعمال الأدبية العربية في دراسة وتطوير العلوم في مجال الشعر العربي.
٣. للباحثين في المستقبل: لاستخدامها كمادة مرجعية للبحث التالي خاصة في مجال الأدبي العربي.

هـ. توضيح المصطلحات

في توضيح المصطلحات التي تتكون الباحثة عن الموضوع في الرسالة الجامعية، وهي:

١. تغييرات: جمع من لفظ "تغيير" أصلها غيّر - يغيّر - تغييراً. معناها التحويل وتبديل.^٨
٢. الوزن: كلمة وزن لغة مأخوذ من (وَزَنَ - يَزِنُ - وَزْنًا - وَزْنَةً).^٩ وأما إصطلاحاً، قال بعضهم: يذكر في المعجم المفصل في علم العروض والفنون الشعر، الوزن هو الإقاع الحاصل من الناتجة عن كتابة البيت الشعري كتابة عروضية، والوزن هو القياس الذي يعتمد الشعراء، في تأليف أبياتهم، ومقطوعاتهم، وقصائدهم.^{١٠}
٣. العروضية: هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها ومايعتريها من الزخافات والعلل.^{١١}
٤. الشعر: هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلا البديعة والصور والمؤثرة البليغة.^{١٢}
٥. النابغة الذبياني: هو أبو أمامة زياد بن معاوية، أحد فحول الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية، وزعيمهم بعكاظ وأحسنهم ديباجة لفظ، وجلاء معنى، ولطف اعتذار.^{١٣} ولد

^٨ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت، دار مشرق، سنة ١٩٩٨م، ص. ٥٦٣.

^٩ نفس المرجع، ص. ١٩٩.

^{١٠} أمبيل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض والقفية والفنون الشعر، بيروت، دار الكتب العلمية، سنة ١٩٩١م، ص.

.٤٥٨

^{١١} محمد بن محمد الدمهوري المصري الشافعي، المختصر الشافي على متن الكافي، جاكارتا، دار الكتب الإسلامية، سنة ٢٠١٤م،

ص. ٧.

^{١٢} أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربية، الفجالة-القاهرة، دار نخضة مصر للطبع والنشر، ت. ٩٠٣٣٩-٩٠٨٨٩٥، ص.

.٢٨

^{١٣} أحمد الهاشمي، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب-الجزء الثاني، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، سنة ٥٧٨، ص. ٤٠.

النابعة في قبيلة بني ذبيان، وهو شاعر الذي تحب مع قبيلته ويجهد لتقريب نفسه مع ملوك، وهو أحد شعراء الطبقة الأولى، المقدمين على سائر الشعراء، عدّه ابن سلام بعد امرئ القيس وقبل زهير والأعشى.^{١٤} اتصل النابعة بالنعمان بن المنذر فاستخلصه إليه وأسبغ نعمته عليه حتى أكل وشرب في آنية الذهب والفضة من جوائزه.^{١٥}

و. تحديد البحث

نظرا للعديد من المشكلات، فصار أوسع نطاق المناقشة. لذلك، لتجنب الارتباك في المناقشة، ومن هنا مشكلة هذا البحث تحدد على الشعر النابعة الذبيان تحت الموضوع "أميمة ناصب" التي تتكون من تسعة وعشرون بيتا.

ثم تحدد على استخدام البحر والرمز واستخدام الأوزان العروضية في شعر "أميمة ناصب" للنابعة الذبياني من حيث استخدام الوزن العروضي والتغييرات الأوزان العروضية في شعره على أساس علم العروض والقوافي وعلم تاريخ الأدب العربية الخاص في شعر العربي الجاهلي.

ز. الدراسات السابقة

أما الدراسة السابقة التي تبحث في شعر النابعة الذبياني فكما يلي :
"النابعة الذبياني وخصائص شعره (دراسة تحليلية أدبية)" نور حكمة في سنة ٢٠١٤ م.
رسالة جامعية في جامعة علماء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر. أهداف من هذا البحث هي لمعرفة حياة النابعة ونفسيته ومعرفة خصائص شعره. وأما نتائج البحث وجدت الباحثة أن

^{١٤} كرم البستاني، ديوان النابعة الذبياني، بيروت، دار بيروت، سنة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م، ص. ٥.

^{١٥} أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربية، الفحالة-القاهرة، دار تحفة مصر للطبع والنشر، ت. ٩٠٣٣٩-٩٠٨٨٩٥، ص.

السيرة الذاتية للناطقة الذبياني هو الشاعر في عصر الجاهلي من قبيلة بني ذبيان واسمه أبو أمامة زياد بن معاوية. ثم وجدت الباحثة خصائص الشعر النابعة وهو خصائص في المدح خصائص في الإعتذار وخصائص في الهجاء.

"تغييرات الأوزان العروضية في شعر (هل في تذكر أيام الصبا فند) لزهير بن أبي سلمى" أسماء الوزية في سنة ٢٠١٩ م. رسالة جامعية في جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية. أهداف من هذا البحث هي لمعرفة الأوزان وتغييراته، ومعرفة القافية في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" لزهير بن أبي سلمى. ونتائج البحث فهو وجدت الباحثة بعض البحور هي البحر البسيط. ثم وجدت الباحثة التغييرات الأوزان العروضية فهو الزحاف المفرد : الخبن والطي. ثم وجدت الباحثة المقطوعة والقافية في أواخر الأبيات في شعر "هل في تذكر أيام الصبا فند" لزهير بن أبي سلمى.

"الوزن العروضي وتغييراته في معلقة امرؤ القيس" خليفة مستالي كامل في سنة ٢٠١٩ م. رسالة جامعية في جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. أهداف من هذا البحث هي لمعرفة الأوزان العروضية ومعرفة تغييرات الأوزان العروضية في معلقة امرؤ القيس. ونتائج البحث هو وجدت الباحثة البحر الطويل في معلقة امرؤ القيس. ثم وجدت الباحثة تغييرات الأوزان العروضية في معلقة امرؤ القيس فهو الزحاف المفرد القبض والكف. ثم وجدت الزحاف الجاري مجرى العلة المقبوض في في معلقة امرؤ القيس.

"تغييرات الأوزان العروضية في شعر ابن الحداد الأندلسي (دراسة تحليلية أدبية)" آرنى ريباواتي في سنة ٢٠١٨ م/١٤٣٩ هـ. رسالة جامعية في جامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية سورابايا. أهداف من هذا البحث هي لمعرفة الأوزان العروضية ومعرفة تغييرات الأوزان العروضية في شعر ابن الحداد الأندلسي. ونتائج من هذا البحث فهو وجدت الباحثة في شعر ابن الحداد الأندلسي كان البحرين يعني البحر المتقارب والبحر الطويل. ثم وجدت الباحثة تغييرات الأوزان العروضية فهو الزحاف المفرد القبض ثم العلة الحذف في شعر ابن الحداد الأندلسي.

"الشعر في ديوان القدس أنت لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية عروضية)"
 امرأة الديوي وولانداري في سنة ٢٠١٩ م. رسالة جامعية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف من هذا البحث هو لمعرفة البحر ومعرفة تغييرات الأوزان العروضية في شعر "القدس أنت" لعبد الرحمن صالح العشماوي. وأما نتائج من هذا البحث وجدت الباحثة البحر الكامل ووجدت الباحثة تغييرات الأوزان العروضية فهو الزحاف المفرد الإضممار، ثم القطع من العلة النقص، وترفيل من العلة الزيادة.

وأما تعادل بين الدراسات السابقة بهذه الرسالة الجامعية ما يلي:

الرقم	الإسم والسنة	الموضوع	الإرتباط هذا البحث
١	نورحكمة، ٢٠١٤ م	"النابعة الديباني وخصائص شعره (دراسة تحليلية أدبية)"	أما الإرتباط بين هذا البحث السابق والبحث الأتي، أن البحث السابق ركز في تحليل حياة النابعة الديباني ونفسيته وخصائص شعره. وأما البحث الأتي يركز في تغييرات الأوزان العروضية في شعر النابعة الديباني وخصائص شعره.
٢	أسماء الفوزية،	"تغييرات الأوزان	أما الإرتباط بين هذا البحث السابق والبحث

	العروضية في شعر (هل في تذكر أيام الصبا فند) لزهير بن أبي سلمى "الأوزان العروضية في شعر النابغة الذبياني.	م ٢٠١٩	
٣	خليفة مستالي، كامل، م ٢٠١٩ "الوزن العروضي وتغييراته في معلقة امرؤ القيس" أما الإرتباط بين هذا البحث السابق والبحث الأتي، أن البحث السابق ركز في تحليل عن إستخدام الأوزان العروضية وتغييراته في معلقة امرؤ القيس. وأما البحث الأتي يركز في تحليل عن إستخدام الأوزان العروضية و تغييرات الأوزان العروضية في شعر النابغة الذبياني.		
٤	آرنى ريباواتي، م ٢٠١٨ / ١٤٣ هـ ابن الحداد الأندلسي (دراسة تحليلية أدبية) "تغييرات الأوزان العروضية في شعر الأوزان العروضية وتغييراته في شعر ابن الحداد الأندلسي. وأما البحث الأتي يركز في تحليل عن إستخدام البحور الشعرية وتغييرات الأوزان العروضية في شعر النابغة الذبياني.		
٥	إمرأة الديوي وولانداري، م ٢٠١٩ "الشعر في ديوان القدس أنت لعبد الرحمن صالح العشماوي (دراسة تحليلية عروضية)" أما الإرتباط بين هذا البحث السابق والبحث الأتي، أن البحث السابق ركز في تحليل عن إستخدام البحور الشعرية وتغييرات الأوزان العروضية في شعر في ديوان القدس أنت لعبد الرحمن صالح العشماوي. وأما البحث الأتي يركز في تحليل عن تغييرات الأوزان العروضية في شعر النابغة الذبياني.		

وأما الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة هي أن هذا البحث يركز في إستخدام البحور الشعرية وتغييرات الأوزان العروضية في شعر "أميمة ناصب" للنابغة الذبياني.